

مقرر قضايا بحثية ٢

إعداد الباحث : نواف بن علوي عمر السقاف

الرقم الجامعي : ٢٧٩٩ . ٢٦١٠

برنامج دكتوراه الفلسفة في الإدارة

إشراف / د. سائد عدنان

الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٦

التكليف الخامس



دراسة حديثة في الإدارة بعنوان:

“أثر التحول الرقمي في الأداء التنظيمي: الدور الوسيط للرشاقة التنظيمية”

إعداد الباحث :
نواف بن علوي عمر السقاف

جمع البيانات (محاكاة)

أولاً: سيناريو جمع البيانات

انطلاقاً من أهداف الدراسة المتمثلة في تحليل أثر التحول الرقمي في الأداء التنظيمي، مع اختبار الدور الوسيط للرشاقة التنظيمية، سيتم تنفيذ عملية جمع البيانات وفق تصميم المنهجية المختلطة التفسيرية المتتابعة ، بحيث تبدأ المرحلة الكمية بجمع البيانات من خلال استبانة إلكترونية، تليها مرحلة نوعية تعتمد على المقابلات شبه المنظمة وتحليل الوثائق المؤسسية؛ بهدف تفسير النتائج الإحصائية وتعزيز عمقها التفسيري.

في المرحلة الأولى، سيتم التنسيق مع الجهة محل الدراسة للحصول على الموافقات النظامية وقوائم العاملين، ثم توزيع رابط الاستبانة إلكترونياً عبر البريد الرسمي والمنصات الداخلية، مع إرسال رسائل تذكير دورية لرفع معدل الاستجابة. وسيتم التحقق من اكتمال البيانات بصورة يومية، واستبعاد الاستبانات غير المكتملة أو التي تظهر أنماط استجابة غير منطقية.

وبعد الانتهاء من التحليل الإحصائي الأولي، سيتم اختيار المشاركين في المقابلات باستخدام العينة القصدية، بحيث يمثلون مستويات إدارية وخبرات متنوعة، مع مراعاة تمثيل الإدارات ذات العلاقة بالتحول الرقمي. وستُجرى المقابلات حضورياً أو عبر منصات الاتصال المرئي، بعد الحصول على الموافقة المستنيرة، ثم تُفرغ نصوصها وتراجع للتأكد من دقتها قبل البدء في التحليل النوعي.

وفي المرحلة الأخيرة، سيتم تحليل الوثائق التنظيمية ذات الصلة، مثل الخطط الإستراتيجية، وتقارير التحول الرقمي، ومؤشرات الأداء الرئيسة، بهدف مقارنة النتائج الميدانية بالواقع المؤسسي، وتحقيق التثليث المنهجي، بما يعزز موثوقية النتائج ويحد من تحيزات القياس.

ثانياً: الجدول الزمني المقترح

المرحلة	المدة الزمنية
الحصول على الموافقات الرسمية وتحكيم أدوات الدراسة	الأسبوع الأول
تنفيذ الدراسة الاستطلاعية وتعديل الأداة	الأسبوع الأول
توزيع الاستبانة الإلكترونية وجمع البيانات الكمية	الأسبوعان الثاني والثالث
مراجعة جودة البيانات وتحليلها إحصائياً	الأسبوع الرابع
اختيار المشاركين للمقابلات وإجراء المقابلات النوعية	الأسبوع الخامس
تفريغ المقابلات وتحليل الوثائق المؤسسية	الأسبوع السادس
دمج النتائج الكمية والنوعية ومراجعة جودة البيانات النهائية	الأسبوع السابع

ثالثاً: خطة التعامل مع الاستجابات المفقودة أو رفض المقابلات

ستتم معالجة الاستجابات المفقودة وفق إجراءات منهجية تضمن سلامة النتائج؛ حيث سيتم أولاً فحص نسبة البيانات المفقودة، فإذا كانت محدودة (أقل من ٥%) فستُعالج باستخدام أسلوب التعويض الإحصائي المناسب، مثل متوسط الفقرة أو خوارزميات التقدير الحديثة وفق طبيعة البيانات، أما إذا تجاوزت النسبة الحدود المقبولة أو ظهر نقص جوهري في الاستجابة، فسيتم استبعاد الاستبانة من التحليل حفاظاً على دقة النتائج.

وفيما يتعلق برفض المشاركة في المقابلات، فسيتم الاعتماد على قائمة احتياطية من المشاركين الذين تنطبق عليهم معايير الاختيار نفسها، مع توفير بدائل مرنة لإجراء المقابلات حضورياً أو عن بُعد، وتحديد مواعيد تتناسب مع ظروف المشاركين، بما يساهم في تحقيق العدد المستهدف والوصول إلى التشبع النظري دون التأثير في جودة البيانات.

رابعاً: خطة مراقبة جودة البيانات

لضمان جودة البيانات، ستطبق مجموعة من الإجراءات المنهجية تشمل: تحكيم أدوات الدراسة قبل التطبيق، وإجراء دراسة استطلاعية للتحقق من وضوح العبارات، ومتابعة معدلات الاستجابة بصورة دورية، والكشف عن الاستجابات العشوائية أو غير المكتملة، والتحقق من الاتساق الداخلي باستخدام معامل كرونباخ ألفا والثبات المركب، إضافة إلى مراجعة تفريغ المقابلات من قبل الباحث، والاحتفاظ بسجل تدقيق يوثق جميع مراحل جمع البيانات ومعالجتها. كما سيتم تطبيق مبدأ التثليث المنهجي من خلال دمج نتائج الاستبانة والمقابلات وتحليل الوثائق؛ بما يعزز مصداقية النتائج وقابليتها للتفسير، ويؤكد أفضل الممارسات في البحوث الإدارية المعاصرة.

المراجع

- Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2023). Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches (7th ed.). Sage Publications.
- Creswell, J. W., & Plano Clark, V. L. (2018). Designing and Conducting Mixed Methods Research (3rd ed.). Sage Publications.
- Hair, J. F., Black, W. C., Babin, B. J., & Anderson, R. E. (2022). Multivariate Data Analysis (9th ed.). Cengage Learning.
- Saunders, M., Lewis, P., & Thornhill, A. (2023). Research Methods for Business Students (9th ed.). Pearson.



وشكراً